

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

رجلٌ يقال له: الجعد بن بعجة، فقال له: إتَّقِ الله يا عليُّ فإنَّك ميّتٌ، فقال عليٌّ: «بل مقتولٌ، ضربةٌ على هذا تخصُّب هذه - يعني لحيته من رأسه - عهدٌ معهودٌ، وقضاءٌ مقضيٌّ»، وقد خاب من افتري» [175]. 3707 - مسروق قال: كنت متّكئاً عند عائشة، فقالت: يا أبا عائشة، ثلاثٌ من تكلامٍ بواحدةٍ منهنَّ فقد أعظم على الله الفرية، قلت: ما هنَّ؟ قالت: من زعم أنَّ محمّداً (صلى الله عليه وآله) رأى ربّه فقد أعظم على الله الفرية [176]. عن طريق الإماميّة: 3708 - الإمام علي (عليه السلام): «يهلك فيّ رجلان: محبٌّ مفرط وباهت مفتر» [177]. 3709 - أمير المؤمنين علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إنَّ ابني فاطمة اشترك في حبّهما البرّ والفاجر، وإنَّه كتب لي أن لا يحبّني كافر ولا يبغضني مؤمن، وقد خاب من افتري» [178]. 3710 - أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): «من زعم أنَّ الله يحتجّ بعبده في بلاده ثم يستر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افتري على الله» [179]. 3711 - أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «إنَّ الناس آلو بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى ثلاثة: آلو إلى عالم على هدىٍّ من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غيره، وجاهل مدّعيّ للعلم لا علم له معجب بما عنده، قد فتنته الدنيا وفتن غيره، ومتعلّم من عالم على سبيل هدىٍّ من الله ونجاة، ثم هلك من ادّعى وخاب من افتري» [180].